

سبل تشجيع القطاع الخاص على تصنيع التمور
والمنتجات الزراعية

اعداد : لجنة في وزارة الصناعة والمعادن

بالتشويق مع وزارة الزراعة

بغداد ١٩٩٧/١/١٥

- ١- مقدمة
- ٢- مجالات تصنيع المنتجات الزراعية
- ٣- آلية تصنيع المنتجات الزراعية
- ٤- المقترحات والتسهيلات التشجيعية لإقامة المشاريع الصناعية الملزمة

يتوزع الإنتاج الزراعي في القطر على محورين أساسيين هما :-

- الإنتاج النباتي
- الإنتاج الحيواني

أ- الإنتاج النباتي

وتو يمثل الجزء الأكبر من غذاء المواطنين بالإضافة إلى رفده المصانع الغذائية بالمواد الأولية ، ويتوزع الإنتاج النباتي إلى المحاصيل التالية

أولاً : محاصيل الحبوب

ثانياً : محاصيل البقوليات

ثالثاً : محاصيل البستنة (فواكه وخضر)

رابعاً : محاصيل صناعية (مكرية ، زيتية ، ليثية ، تبوغ)

خامساً : الأعلاف

أولاً :- محاصيل الحبوب

تأخذ هذه المحاصيل العناية بالانتاج النباتي وتعتبر مواد غذائية غنية بالكربوهيدرات وتمثل الجزء المهم من غذاء المواطنين وتشتمل محاصيل القمح والشعير والرز والذرة البيضاء والصفراء .

ثانياً : محاصيل البقوليات

تمتاز هذه المحاصيل بمحتواها البروتيني العالي كالبازلاء والفاصوليا ، التي تنتج منها كميات جيدة ، والعدس والحمص السوداني لايزال بمراحل إنتاجية واطئة ويتم توفير الحاجة عن طريق الاستيراد .

ثالثاً :- محاصيل البستنة

١- الفاكهة : تعتبر التمور والحمضيات والتفاح من أهم محاصيل الفاكهة ، إضافة إلى التفاح والشمش والأجاص وتدخل كمادة أولية في تصنيع المنتجات الغذائية مثل الدبس والمرببات والعمائر .

٢- الخضروات : وتعتبر من احتياجات المواطن اليومية كذا * يعتمد الحبوب والبقوليات . وان انتاج بعض هذه المحاصيل كالطماطم مثلا مستمر على مدار السنة (الزراعة المغلطة) وتدخل في صناعة الاغذية المعلبة التي تحافظ على هذه المواد وتيسرها في اوقات شحتها .

رابعاً :- محاصيل مناعية _____ :- وتشمل :

١- المحاصيل السكرية : وتتوفر مزرعة لزراعة نخب السكر في محافظة ميسان بمساحة (٢٤) ألف دونم بطاقة ربح مليون طن مسن الخصب سنويا لتغطية حاجة مصنع سكر ميسان وهناك تمشيرات في هذه المزرعة وليتوقع اكثر من (٢٠٠٠٠) طن من النخب للموسم القادم . ويعتمد مصنع سكر الموصل على زراعة البنجر السكري من قبل المزارعين في المنطقة المحيطة بمحافظة نينوى . وتتوقع الحصول على كمية (٤٠٠٠٠) طن من البنجر للموسم القادم مع احتمالات تزايدها سنويا .

٢- المحاصيل الزيتية : تشمل بذور زهرة الشمس والتي تزرع من قبل المزارعين لتجهيز مصنع استخلاي الزيوت في محافظة صلاح الدين (قضاء بيجي) . وكان انتاج الموسم المنصرم بحدود (١٠٠٠٠) طن وكذلك بذور القطن (الناتج العرضي ونسبة ٦٥% من زراعة زهر القطن) ويتم استخلاي الزيت منه في مصنع استخلاي الزيوت في بيجي . والكمية المتوقعة استلامها بحدود (٩٠٠٠) طن لهذا الموسم .

٣- المحاصيل الليفية : مثل الجوت الذي اميد النشاط في زراعته اخيرا ويوجد مصنع للاستفادة من هذا المحصول .

٤- التبغ : تزرع في المنطقة الشمالية من القطر وبدأت محاولات توطينه في مناطق القطر الاخرى . يتم تجهيز مصنع السكاير والتبغ بكميات جيدة من هذا المحصول لخطه مع التبغ الفرجينية المستوردة .

٥- محاصيل الدرنات : مثل البطاطا والتي انتشرت زراعتها في
القطر خلال السنوات الاخيرة واصبحت احدى العناصر الرئيسية
في غذاء المواطن .

٦- المراعي والشباب : تمثل المراعي وسيلة لتجهيز الإسطلاف
الخضراء للثروة الحيوانية ، اما الشباب فهي مصدر تجهيز
حاجه مصانع الورق والانشاء اضافة الى اغراضها البيئية
الآخري .

٦- الإنتاج الحيواني

حيوانات المزرعة ، الدواجن ، الأسماك ، الألبان ، البيض والتي تعتبر
المصادر الأساسية للغذاء كالبروتينات والعناصر الأساسية الضرورية لجسم
جسم الإنسان ، وان سعة انتشار الانتاج الحيواني يعتمد بشكل رئيسي على مدى
وفرة المواد العلفية بأنواعها المختلفة ، وقد عانى هذا الانتاج من تدهور
شديد خلال السنوات الاخيرة .

٧- النج الصناعات الغذائية في القطر

تعتبر صناعة التمور من أقدم الصناعات الغذائية في القطر تعتها صناعة
الزيوت والمكر والألبان والتعليب وصناعة الحبوب ويمكن تقسيمها إلى
مجموعتين :-

أولاً :- صناعات غذائية تعتمد مواد أولية محلية بالكامل :

(منتجات التمور ، تعليب الفواكه والخضراوات ، الكحول والشرابيات
الكحولية ، الطحين ، معجون الطماطة ، السكر ، النشا .. الخ)

ثانياً :- صناعات غذائية تعتمد على نسبة عالية من المواد الأولية المستوردة
(الألبان ، الزيوت النباتية ، المشروبات الغازية ، الحلويات ،
البسكويت ، العصائر ، المرطبات ، التوابل ، المركبات) .

وتتوزع هذه الصناعات ما بين الصناعات الثلاثة الأستراتيجي (والذي كان
له الدور الريادي في اقامة عدد من المشاريع الكبيرة ذات المستوى
التقني العالي) والمختلط والخاص .

جدول رقم (١)

عدد المشاريع والطاقات الإنتاجية المتاحة بالقطر

الطاقات الإنتاجية المتاحة القطر/ سنة (مواد أولية)	عدد المشاريع القائمة	نمط الصناعة
أولاً :- القطاع الإثرائي		
١٢٠ (حبوب ليرة)	١	١- النشا والدكستريين
٥٠ (٢٠ زهرة الشمس) (٢٠ بذور الفول)	١	٢- الزيوت النباتية
٦٠	٣	٣- حلج تطن الزهر
ثانياً:- القطاع المختلط والخاص		
٦٩٧٠	١٢٩	١- الملاحين
١٧	١٩	٢- المعكرونة والشعيرية
١٣٢	١٦٠	٣- الحطريسات
٤٠	٨٣	٤- البسكويت
٢٣٧	٨٨	٥- الحبية والبرغل
١١٠ معجون طماطة	٢٨	٦- التعليب
٤٣ خل		
٣١ دبس		
١٠ مرببات		
٧ خضر		
٩٥	١٢	٧- تبس التمور
٢٠ مليون لتر/سنة	١١	٨- الكحول والمشروبات الكحولية
٣٥	٩	٩- حلج تطن الزهر

جدول رقم (٢)

المنتجات الزراعية المعشاة للشمس أو لأشعة الشمس

وردت مفردات المنتجات الزراعية المعشاة بنوع كتاب وزارة الزراعة / دائرة التخطيط والمتابعة ذي العدد ١٢٢٨٤ في ١٢/٢١/١٩٩٦ تالتي :-

الخاصة	الكمية المتوقعة لعام ١٩٩٨ (الف. طن)
١- الحنطة (الخشفة)	١٥٠ - ١٠٠
٢- اذرة الصفراء*	٣٠٠ (تفريغ وتجفيف)
٣- قطن الزهر	٥٠ تعلي ٢٢ ألف طن بذور قطن
٤- زهرة الشمس	٤٠
٥- شمار الطماطم	لم تحدد
٦- التمور (حوالي)	٥٠٠ - ٣٠٠
٧- البقوليات والخضار والعشاير	

أولاً :- الحنطة :-

هناك استخدامات فعلية واسعة للحنطة (إضافة الى استخدامها لإنتاج الطحين) في إنتاج البرغل والحبية والجريش التي لها استخدام واسع في المطبخ العراقي بديلاً عن الرز المستورد . وتتوفر طاقات إنتاجية لهذه المنتجات تبلغ (٢٢٧) ألف طن سنوياً وهي معدلة حالياً وفق التوجيهات المركزية التي تستهدف عدم استخدام المواد الداخلة في البطاقة التموينية في المنتجات الأخرى .

ثانياً :- الذرة :-

توفرت كميات كبيرة من الذرة العذراء بالموسم الحالي وفي حالة استمرار مثل هذه الانتاجية العالية للسنوات القادمة لأن ذلك يتطلب مايلي :-

١- توفير معامل تجفيف وتجفيف الذرة وبنطاقات إنتاجية تتوسع كامل المحصول .

٢- إعادة نشاط حقول تربية الدواجن القائمة .

٣- إعادة نشاط معامل الأعلاف .

٤- تشجيع إقامة مشاريع صناعية تعتمد الذرة كمادة أولية مشتمل

معامل النشا وشيرة الكلوكون والديكسترين ، لاسيما وان هناك

صيغة لهذه المنتجات لإستخدامها داخل المنزلي أو لأغراض تديريية

ومعامل طحن وجرش الذرة والتي تستخدم كمواد أولية لإنتج

صناعات غذائية أخرى مثل جبي الذرة .

تعتاز هذه المحاصيل مثل الباقلاء والفاصوليا بشابليتها على

العقد عن طريق التجفيف وتستهمل في التلح بصورة مباشرة ، ومسح نذا صان

تتلى نصف مطبوخة هو أحد وسائل الحفظ ولتجهيز وجبة جاهزة للمستهلك في

حالات كثيرة وكما تم ذكره بخصوص تعبئة الخضروات .

أولا :- انتاج مسحوق الطماطم

تتوفر في القطر طاقات انتاجية لاستهلاك (٦٥٠) الف طن عملاقة والانتاج (١٠٠) الف طن مسحوق طماطم ، وان نسبة استغلال هذه الطاقات متدنية ولا تتجاوز الـ ٢٥٪ . وتعاني هذه المصانع من المشاكل التالية التي تعيقها من استخدام هذه الطاقات لامتصاص ما يتوفر من الانتاج الزراعي لمحصول الطماطم والمستلزمات الاخرى :-

- ١- الحاجة الى سيولة نقدية عالية لتوفير مستلزمات التشغيل المستمر
- الاساسية من مواد اولية كحصول الطماطة ومواد التعبئة والتغليف
- ٢- عدم استقرار اسعار هذه المنتجات بالاسواق المحلية والذي لا يشجع اصحاب المشاريع على تشغيلها بطاقتها المتاحة .
- ٣- تذبذب في كميات محصول الطماطة المتاحة لتشغيل هذه المصانع .
- ٤- وجود المنتج الاجنبي المهرب في الاسواق المحلية الذي يؤثر سلبا على تسويق المنتج المحلي .
- ٥- عدم توفر مواد التعبئة والتغليف بالكميات الكافية .
- ٦- صعوبة توفير الادوات الامتياالية .

ثانيا :- تعليب الخضراوات

بدأت صناعة تعليب الخضراوات منذ سنوات الستينات بالاعتماد على الكميات الفائضة من الخضراوات المتنوعة ، اضافة الى طرق التعليب المعروفة المستخدمة في البيوت منذ زمن بعيد ، حيث تقوم ربوات البيوت بتعليب الباميا والباذنجان وغيرها لاستخدامها في فترة شحة هذه الخضراوات وقد تأثر هذا التوجه نتيجة لتمازج طرق الزراعة المعاصرة والتي مكنت من توفير الكثير من الخضراوات على مدار السنة تقريبا .

أولاً :- انتاج التمور :

يعتبر العراق من الدول الرئيسية المنتجة للتمور في العالم ، ويندر الانتاج الحالي من التمور بحدود ٦٠٠ - ٦٥٠ ألف طن/سنة من مجموع نخيله البالغ عدده بحدود (١٦٣) مليون نخلة ، ويحتل صنف الزهدي القسم الاعظم من الانتاج الكلي ، حيث يمثل انتاجه الى حوالي ٧٠% من الانتاج الكلي وما تبقى تشكله الاصناف الاخرى مثل السايبر والحلاوي والخضراوي والاصناف النادرة الاخرى ، وقد عانت زراعة النخيل وتنيع التمور من العديد من المشاكل والمعوقات خلال السنوات السابقة بسبب المتغيرات الاقتصادية في القطر ونمو وضع اقتصادي غير اعتيادي بسبب الحرب العراقية الايرانية والعسودان الثلاثيني على القطر وانحسار الاهتمام بالزراعة خلال تلك الفترة بسبب الانتشار بمراد المعركة بمستلزماتها المادية والبشرية ، وقد سبقت تلك الفترة الخطة الانفجارية الانشمارية والتي وفرت فرص عمل بديلة عن العمل في القطاع الزراعي والتي كانت مردوداتها الاقتصادية الاقتصادية اعلى من المردودات المتحققة في العمل الزراعي ، كل هذه العوامل أدت الى اهمال الجانب الزراعي في القطر بشكل عام والنخيل بشكل خاص ..

ولقد لقيت النخلة اهتماما استثنائيا في السنوات التي تلت العسودان الثلاثيني لسببين :-

- الحصار الاقتصادي واعتماد التمور كغذاء اساسي من قبل المواطنين .
- الاسعار المرتفعة للتمور بحيث غاقت كلفة الانتاج مما دفع المزارعين للاهتمام بالنخيل وانتاج التمور .

ومن خلال استعراض كميات الانتاج للاعوام ١٩٩٠/٧٩ نلاحظ انخفاض الانتاج خلال سنوات الحرب العراقية الايرانية وحصول ارتفاع بالانتاج خلال السنوات الاخيرة ..

انتاج الممران من التمسور

السنة	كمية الإنتاج (الطن)
١٩٧٥	٦٩٧
١٩٨٠	٥٩٦
١٩٨٥	٣٩٠
١٩٨٨	٣٥٦
١٩٨٩	٤٨٨
١٩٩٠	٤٩٠
١٩٩٥	٤٨٠

ثانياً - استهلاك التمسور :-

تعتبر التمسور في مناسم الدول المنتجة لها غذاءاً أساسياً مستمراً لطاقتها العالية من المضرات الحرارية للجسم (كل ١٠٠ جرام يعطي ٢٦٠ - ٣٠٦ سعرة حرارية) .

وتستهلكه التمسور في الغلظ بعدة أشكال منها :-

١- الاستهلاك المباشر : وهذا يجري خاصة للأصناف الممتازة حيث يتم استهلاك مناسم هذه التمسور خلال موسم إنتاجها وهي طازجة أو يتم تخزينها بعد تجميدها .

٢- كسب التمسور بالطرق البدائية في البيوت : حيث يتم كسب التمسور وخاصة الخستاي والسرحي في عبوات معدنية كبيرة أو أكياس مصنعة من أوراق النخيل أو في أكياس من انبولى بروبيليسين أو انبولى اثيلين ويتم إضافة بعض العطيبات أحياناً مثل المناسم والحبة حلوة .

٣- كسب التمسور في العبوات الممكئة : ويتم كسب بعض أنواع التمسور وتعبئتها في عبوات كبيرة أو صغيرة وحسب الحاجة ويجري أرساله النوى فيها أحياناً وتحثيتها باللوز أو الجوز أو الفستق ويتم تبريد التمسور المجمدة من نخل تصديرها إلى الخارج وأحياناً كما تصور في الداخل ، وتشتهر الطريقة العراقية للمضيق وسرخس التمسور المبردة تعفن بكسب التمسور وتصديرها ، وتستخدم النباتات الإنتاجية لكسب التمسور في مناسمها المبردة في المناسم ثلاثية

جدول رقم (٤)
انواع العبوات المستخدمة في تصنيع التمور

عبوة السيلوفان زنة ١٢٥ جم و ٢٥٠ جم و ٥٠٠ جم	٥٠ طن / موسم
عبوة الوندو سارتون زنة ٢٥٠ جم و ٥٠٠ جم	١٥٠٠ طن / موسم
عبوة الاتداح البلاستيكية زنة ٢٥٠ جم	١٥٠٠ طن / موسم
عبوة أسد باهل زنة ٥٠٠ جم	١٥٠٠ طن / موسم
عبوات ٧ - ١٠ كغم	٢٥٠٠ طن / موسم
اكياس مفرغة الهواء زنة ٢٥٠ جم	٥٠٠ طن / موسم
وحدات الكبسي التي زنة ٢٠ - ٢٥ كغم	٢٠٠٠٠ طن / موسم
المجموع	٢٧٥٠٠ طن / موسم (١٢٠ يوم/سنة)

انماحة الى ذلك فهناك مكاييس شائعة للقطاع الخاص شافاتها بحدود ٥٠ ألف طن/سنة .

٤- تصنيع التمور : حيث يتم تصنيع التمور الى منتجات مختلفة واحدها :-

- الدبسي
- النحول والمشروبات الكحولية
- الخسل
- العصا والسكب

ويتم تصنيع الدبسي في معامل عديدة هي :-

- معمل تعليب كربلاء
- معمل تعليب بلسد
- معمل تعليب بعقوبة
- معمل الشركة الذهبية

وتبلغ الطاقات الانتاجية والكميات المستهلكة من التمور في تصنيع الدبسي والنحول والخسل كالتالي :-

جدول رقم (٥)

الطاقات الانتاجية	الكميات التي تستهلكها من التمور
٢٥٠٠٠ طن/سنة	٤٢٠٠٠ طن/ سنة

وسكان معمل لانتاج الكمر الساحل بطانة (٢٠) الد، طن في معمل الذهبية تم تركه بسبب الدرن الاقتصادي .

ب- التمورل :

الكميات التي تستهلكها من التمورل	الطاقة الإنتاجية
٨٨٠٠٠ طن / سنة	٢٠٠٠٠ لتر/سنة

ج- الخسل :

الكميات التي تستهلكها من التمورل	الطاقة الإنتاجية
١٢٠٠٠ طن / سنة	٤٣٠٠٠ طن / سنة

اجمالي كميات التمورل التي تستهلكها لإنتاج الدبس والنحوول والخل هي :-

٤٢٠٠٠ طن	الدبس
٨٨٠٠٠ طن	النحوول
٤٣٠٠٠ طن	الخل
١٧٣٠٠٠ طن	الإجمالي

إذالة الى ماتقدم فهناك كميات لابأس بيها تستهلك لإنتاج الدبس والخل

في المعامل الحرفية والمساعات المنزلية المعاشلة .

د- تصدير التمورل :-

ان نسبة عالية من التمورل العراقية تصدر الى خارج القطر رغم ان سنوات الحمار قد جعلت من الصعب تصدير التمورل العراقية بسبب الحظر الذي فرضه على قطرنا .

والجدول (٦) ادناه يبين الكميات المصدرة من التمورل :-

جدول رقم (٦)

الكمية	السنة
١٢٠٠٠٠ طن	١٩٨٨
١٥٠٠٠٠ طن	١٩٨٩
١٢٠٠٠٠ طن	١٩٩٠

ويتم عادة تقدير التمور بشكلين :-

- تقدير التمور بحبات كبيرة (صنادير أو اثنيان بولي اثليين) بدون تصنيع وتستخدم هذه التمور للإفراخ الصناعية أو الانتهاك المباشر خاصة في الصين والهند وغيرها .

- تقدير التمور المكبوسة في عبوات صغيرة : حيث تعبأ التمور في عبوات صغيرة ويتم إزالة النوى من البعض منها وتخشيبة التمور احكاما .
وتكون عائدات صادرات التمور المكبوسة اعلى بكثير من التمور المعبأة بحبات كبيرة .

الشباب:- المشاكل والمعوقات التي تعاني منها زراعة وتصنيع التمور في العراق :-

- ١- انتشار الامتخ في معظم مناطق زراعة النخيل وسط وجنوب العراق .
- ٢- انخفاض اسعار التمور خلال الفترات المسانحة حيث عزت الصراخيسر عن نسبة النخيل وحصول تدهور في هذه الشرة .
- ٣- قعد الاجهزة التسويقيه .
- ٤- قللة نسبة التمور المعبسة الكبي والتفليط .
- ٥- انتشار الانات الزراعية وكثرة الاضرار التي تسببها .
- ٦- قللة النماثل من النوعيات الجيدة .
- ٧- تعرفي النخيل الى الاضرار البالغة خلال فترة العدوان اليراني .
- ٨- قللة اعداد الصاملين الجيدين في مجال خدمة النخيل .
- ٩- زيادة اعمار بعض النخيل في الكثير من البساتين وعدم قيام اصحابها بتجديد زراعة النخيل .
- ١٠- عزوف بعض اصحاب البساتين عن رعاية النخيل حيث يعتبره البعض مجرد صلة لاشجار الحمضيات .
- ١١- عدم وجود مواصفات محددة للتمور المعدة للتصدير .
- ١٢- قيام بعض التجار بتقدير التمور الرديئة بهدف تخفيف ارباخ راساء الى سعة التمور العراقية .
- ١٣- عدم توفر مواد التمهيشة والتفليط الجيدة ومعدر صناعة التمسمرور الاخرى في الاسواق العالمية .
- ١٤- تخلف الجانب الاعلامي المتعلق بالتمور العراقية .

- ١٥- تلة الردوات الإحيائية الخاصة بمخاض التمور ومعامل الندى والتحول بسبب الحصار الجائر .
- ١٦- عدم لحن المجال امام التمور المرابية للمتصدير بسبب الحصار المتروك على القطر .
- ١٧- الخسار الشريك المرابية للمتصور لسياسة الخراج المقررة ممسا بؤدب الس عطف المتكاثرة العالية للمركبة بسبب تشييد ٦٦% من الأرباح السبب وزارة العالية .

رابعا: - التوصيات بشأن تنمية النخيل وصناعة التمور

أ- في المجال الزراعي

- ١- تشكيل مجلس معني بشؤون النخيل والتمور وتطويرها ويرأه وزير السبب الزراعة وعفوية ممثلين من الجهات ذات العلاقة .
- ٢- انشاء بزارع الامهات للاصناف المعمارة واستخدام طرق الاشارة الحديثه مثل الخراج النسيجية واساليب الهندسة الوراثية .
- ٣- استخدام الطرق الحديثه لمكافحة زراعة النخيل واساليب الخدمة .
- ٤- تخليص مناطق زراعة النخيل من الامراض .
- ٥- تشجيع اتاحة بساتين النخيل ومنح مبلغ لهذا الغرض .
- ٦- تحسين طرق ووسائل استلام التمور بما يضمن سرعة وسلامة الاستلام والحفاظ على النوعية .
- ٧- تهيئة المخازن اللازمة لخرن التمور بانشكل الذي يضمن عدم خسار التمور الى التطور وتهيئة الصناديق ووسائل النقل اللازمة لها .
- ٨- تحديد مواصفات محددة للتمور الممده للتصدير .
- ٩- اعادة احصار بساتين شتاء العرب .
- ١٠- اعداد برامج توعوية ارشادية للمزارعين بهذا تحسبب توعية التمور في كافة المراحل .

ب- في المجال الصناعي

- ١- تأمين مستلزمات الإنتاج الصناعي للشعور بالمنافع القادرة على
والمتعددة .
- ٢- استخدام مواد التجهة والتخليق المتطورة المناسبة لتشجيع تحديث
للشأن .
- ٣- تحسين وتطوير الصناعات المعتمدة على التمور كالتيسر والمزل والمحول .
- ٤- تشجيع ادخال التمور وسجاته في صناعات الحريات .
- ٥- اقامة مشاريع استثمارية لاستغلال المخلفات المطبقة لتخليق منتجات
منها واستغلال المخلفات لتصنيع الاغذية .

ج- في المجال الاتصادي

- ١- اعادة النظر في دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية لمشاريع انتاج
التمور .
- ٢- اعداد خطة لاعادة وضع التمور المراقية الى مركز العدارة في الاسواق
التقليدية .
- ٣- تشجيع تكوين جمعيات تعاونية للصناعات الصغيرة والحرفية .
- ٤- تشجيع اقامة مشاريع عربية مشتركة وتوحيد الجهود في مجال تحديث
التمور .
- ٥- دعم اعمار التمور في حالة انخفاضها للمحافظة على هذه الثروة
الوطنية من الضهور .

د- في المجالات العامة

- ١- تحديث المعايير والمقاييس المستخدمة في سوق المنجيرات الصالحية
الجديدة للتمور ومنجاشها .
- ٢- ترقية مراكز البحث والتكنولوجيا العاملة في ميدان الانتاج والتعليق
والتحويق .
- ٣- اعداد برنامج لتطبيق الابحاث والتقنيات الحديثة .

يلاحظ وجود فئات من بعض أنواع الخضروات في موسم زراعتها كالتالي:

البياتجان والبياصا والسبانخ والطماطة والفروم والجزر وأن تسمى البصل
 المعتمدة لتحيته هذه الخضروات مثل (بصل الثمام وشمار الثمام الكاملة
 والعقشرة والبيازة* والبياتجان والشامونيا والبياصا وطماطة صيدا)
 وهناك امتدادات لتغليف هذه المحاصيل لتسويقها بشكل ممتاز . بالإضافة إلى
 شمر الشمر والبياصا ، حيث يلاحظ أن هذه الخضروات تنمو في البيوت أو
 لدى المزارعين بدون غير متكاملة ومثلها بقى الخيارات .

أولاً :- بذور زهرة الشمس وبذور القطن

يتم إنتاج البذور الزيتية في الوقت الحاضر في مساحة إنتاج الزيتية
 السببية من البذور الزيتية (زهرة الشمس ، بذور القطن) والفاصوليا
 الخشبية تبلغ (٥٠) ألف طن تقريباً . وتزرع هذه المحاصيل في البيوت
 التي تده الدلائل من أهمها التالي :-

- ١- عدم استقرار وكفاية الكادر والإيدز المعاملة لعدم توفرها في
 منطقة المشروع (انشا* بيبي) .
- ٢- عدم ملاءمة نوعية المذيبات المستخدمة .
- ٣- عدم كفاية المخازن النظامية التي تحافظ على البذور والحيوانات
 تسميتها .

أما على المستوى الزراعي فقد أزداد إنتاج هذه المحاصيل وخاصة بذور
 القطن نتيجة للسياسة السعرية التشجيعية . وهناك خطأ لرياسة الطلج
 للحصول على الزيت الخشبي والذي يتغير بكونه يزرع انشا* ١ ويذللها
 لايفاق المحاصيل الخفيفة على الحصة المائية .

ثانياً:- الحمص

انتشرت زراعة هذا المحصول بشكل جيد مما يرجع على اضافة عدة عوامل
بجانب انتاج الراشي (بذور الحمص المصنعة المتحورة) السطحي
يحتلله كذا* بمرور مباشرة ، وقد حصل تغيير في النقطه الانتاجية
للمعاشرة العراقية بدخول الراشي بالمناخ العراقي مما أدى الى
زيادة الطلب على هذا المنتج ، وان التوسع بزراعة هذا المحصول
يتطلب اضافة طاقات انتاجية عالية بطرق متقدمة .

ثالثاً:- الزيتون

أر اشتر انواع محصول الزيتون الموجودة في النظر تشير بالحمض
الواثق من الزيت والذي يستخدم بشكل مباشر بعد تحليته وتزاد في
المنطقة الشمالية بعض الأنواع المتلزمة لنرى انتاج الزيت والسلي
تتم حالياً بطرق يدائية ذات انتاجية متدنية تتطلب العمل على
توسيع معاصر بطرق ميكانيكية ذات كفاءة انتاجية جيدة وبالمشاكل
المنتجة محلياً .

رابعاً:- صناعة السكر

تتوفر في العراق طاقات محدودة (ولكنها غير مستغلة بشكل كامل)
الآن (لانتاج السكر من المحاصيل السكرية) قصب السكر والبنجر
السكر (في معامل سكر ميسان والسومل . وقد بدأ عمل سويسر
المعامل ولكن كمية المحصول السكري المورد لها قليل جداً . يتوسع
زراعة كميات جيدة من البنجر السكري في المواسم الانتاجية ويستدعي
الاصر التوسع في انشاء مصانع جديدة عند امتلاك كامل طاقة المعاصر
الحالية مستقبلاً .

خاصاً:- صناعة التبوق

الثقافات المتاحة لصناعة التبوق شاذية نسبياً خاصة التبوق من الوقت الحاضر وبدأ استخدام التبوق الخليلي بشكل واضح حول السنة الماضية وذلك باعطاء السعر المجهز للمزارعين لتشجيعهم على زراعة المحصول . وقد بدأت محاولات زراعة المحصول في مناطق أخرى من مصر القراة . وان طاقات المصانع تدار على استيعاب ما يتراوح بين ١٠٠٠٠٠ في السنوات القادمة (واحد ٥٠٠٠ طن/ السنة) وان التوجه لزراعة انواع محسنة من التبوق يمكن من تلبية احتياجات المستهلكين الأجنبية .

د- الثروة الحيوانية

تعدت الثروة الحيوانية في المرحلة الأخيرة لحالة من التدهور وهي تالفة انمحالات بسبب قلة الاعلاف نظراً لتلوث الحصار الجائر ، حيث ان واقع حالها انعكس بشكل واضح على انتاج الحليب والتي أثرت على ما يلي :-

اولاً :- تناقص اعداد الحيوانات :- حيث تبلغ اعداد الأبقار (١٢٠٢) مليون والجاموس (١٢٩٠) مليون والأشغال (٩٧) مليون والماشية (٢٠٥) مليون رأس حسب آخر الإحصائيات (الجهاز المركزي للإحصاء ١٩٩٠) ويتوقع ازدياد النقص خلال سنوات الحصار الأخيرة إلى أكثر من ٤٢٠ .

ثانياً:- انخفاض الإنتاجية :- تشير آخر الإحصائيات ان انتاج الحليب في أفضل بصل إلى (٥٥٠) الف طن/سنة في حين ان التدهور الحالي قد تجاوز (٢٥٠) ألف طن لاسباب تتعلق بتعداد الحيوانات وانخفاض الإنتاجية نتيجة قلة الاعلاف والتلوث البيئي .

ثالثاً:- قلة الاعلاف :- ان زراعة المحاصيل الاستراتيجية أدت الى توجيه المزارعين نحو زراعة كامل اراضيهم ببدل المحاصيل وبالتالي نقص انتاج المساحات التي كانت تزرع بالاعلاف ، كما ان أزمة الحركة انعكست ايضاً بسبب توقف الاسرار للحبوب والفاكهة وتضرر احصائيات وزارة الزراعة الى ان الاحتياجات الغذائية للمواطنين تكتسب من

العراق بحدود (11) مليون طن مادة جافة وان المصادر المتضمنة من
مراعي و اراضي مروية وحبوب ومنتجات تفل التـ (91) مليون طن ، الا
ان التدهور في المراعي وعدم استغلال المخلفات يخلق تحديا كبيرا
استخدام الحبوب في العلفي أدت الي تدمير كثير من اراضي المراعي ،
وهذا يتطلب احياا المراعي واعداد جبة لتغذية الاعلاف من المخلفات .

رابعاً:- مخازن الخدمات البيئية .

خامساً:- انعدام او ضعف برامج التربيـة والتحصين .

سادساً:- ارتفاع تكاليف التربية .

سابعاً:- عدم الاستغلال الامثل للمخلفات الزراعية والصناعية : حيث تستعمل
المخلفات الصناعية والزراعية باعتباره (175) الف طن (غير مستخدم
استغلال كامل الطاقات المتاحة) عدا مادة النخـر التي صاويـة (12)
مليون طن و حسب احصائيات وزارة الزراعة والتي في حالة عدم استغلالها
واستغلالها لتصبح العلفي فسرور. نجد جزءا كبيرا من الخبـة .

ثامناً:- عسوك المستثمرين بالدخول في مجال تربية الحيوان :-

سبب الازدياد من اهم العوامل التي تؤثر على انتاجية الحيوانات
السجرة في العنصر وان نشاط الانتاج الحيواني يعيق حاليا اختناسا
شبيرا وذلك نتيجة عدم الموازنة بين اعداد الحيوانات واحتياجاتها
من المصادر الغذائية وما تتوفر من المصادر المتكافئة ، وان هذا
يعود الي عدة عوامل منها التدهور الحاصل في المراعي الطبيعية ،
ومحدودية انتاج الاعلاف الخضراة من ناحية المساحة المرروغـسة
والنقل ، وذلك بسبب منافسة الاستغلال الاخر للثرى والتي تحتل عرودا
اعلى للمنتجين من خلال الارشاع الكبير لامار بحق المحاصيل
الحقلية . وقد ادى الحصار الاقتصادي الثالث على زيادة العجز في
المصادر العلفية نتيجة استخدام الحبوب (التعير ، الذرة) لتسويق
الاستهلاك البشري وكذلك انخفاض انتاج الشغالة التي تعتبر المصدر
العلفية الاساسية الداخلة في تركيب العلف المركز .

ويبين الجدول رقم (٧) التالي اعداد الحيوانات وامبيجاتها من الحشرات
العلفية :

جدول رقم (٧)

نوع الحيوان	المسدد	الاحتياجات الغذائية (طن مادة غذائية)
الزئبق	٨٦٣١٠٠٠	٢٢٧١٩٠٤
الماعز	١٣٥١٠٠٠	٥١٨٧٨٤
البيكار	١٥٢١٠٠٠	٤٨٦٧٢٠٠
الجاموس	١٢٩٠٠٠	٤٩٥٣٦٠
الاسهل	١١٩٠٠٠	٢٨٠٨٠٠
الدواجن	١٢٠٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠ معدل ٠٠٠كجم/سنة
		٢١٤٠٠٠ طن لحوم دواجن كل
		(١) طن لحوم يفتقر الى ٣
		طن علف
الخيول	٥٨٠٠٠	١٨٥٦٠٠
الاسماك		٢٠٣٤٢
المجموع الكلي		١٠ ٨٥٠ ٠٠٠

الإعلاف ومصادرها

أولاً :- المراعي الطبيعية

وتعتبر من أهم وأكبر المصادر العلفية للثروة الحيوانية في امتدادها
يمكن توفير (500000000) طن مواد علفية من هذه المراعي في مختلف
أقطانها بالطريقة الصحيحة .

ثانياً :- الأعلاف الخضراء المروية

تعتبر الأعلاف الخضراء من أهم المصادر العلفية للحيوانات المجترة وتقدر
الإعلاف الخضراء المنتجة (1966/1964) طن وأهم المحاصيل العلفية هي :
الذرة والبرسيم والشعير العلفي والذرة البيضاء .

ثالثاً :- الأعلاف المركزة

تتوفر في القطر طاقات كبيرة لإنتاج الأعلاف المرشدة تغطي لإنتاج
(100000000) طن من الأعلاف المركزة سنوياً وأهم صناعات العلف الداخلة
في التعميق هي الحبوب كالشعير والذرة وكسب سول الصويا والسالمية .
وعلى اثر الحصار الاقتصادي تم استخدام الحبوب لمرق الاستهلاك البشري .
ثم في ثانياً آتحة الذكور مما أدى إلى انخفاض حاد في إنتاج الأعلاف
المركزة .

رابعاً :- المخلطات الزراعية والصناعية

تتوفر في القطر مخلطات زراعية وصناعية يمكن أن يكون لها اثر كبير في
زيادة المصادر العلفية في القطر في حالة تحميص لوز الاستفادة منها
اتباع التقنيات الحديثة .. ويمكن تخمير هذه المخلطات كما يلي :-

خامساً :- ا) محاصيل الحبوب (التبن)

وتشمل تبن محاصيل الحبوب كالتبن والذرة والبرسيم
التبنيات المنتجة بحوالي (200000000) طن سنوياً وهذه تعتبر التبن
الرئيسي للحيوانات المجترة في القطر وهذه المزارع تعتبر مزارع
للحيوان وهي ضرورية .

وتشمل مايلي :-

النخالسة	١٦٨٠٠٠	طن/شويبا
- سدحاط السرز	١٥٠٠	=
- كحة زهرة الشمس	٨٠٠٠	=
		بضوء استلام الصوم العائلي وبشواته زبانتها
- تعية بذور القطن	٦٠٠٠	=
- نوى التمصر	٤٠٠٠	=
- بشل التمصر	٤٦٠٠	=
- الممسسولان	١٣٠٠	=
		يتم استخدامه في الخبيرة بالتمصر وفي حالة التوجع استخدام الحيوان
- بشل البيسرة	٢٠٠٠	=

امسافة الى المخلفات (السوس ، البكار ، بشل النخالسة ، كراتي السدره)

والتي تقدر ٤٠ - ٥٠ ألف طن/شويبا .

ولما كانت المراعي الطبيعية تشكل المصدر الاساسي لتوفير الاعلاف الحمره
وبد الجزه الاكبر من حاجة القطر وبالسلك لمستهفور الذي اصممسب هذه
المراعي يتطلب قيام وزارة الزراعة باخذ اجراءات سريعة لتفويسر هذه
المراعي .. وادخال زراعة الاعلاف الحمره من المخلط الزراعي وبمسسره
حاجة القطر من هذه الاعلاف على ان يجري متابعة شميمه الخلفه مركزيا ولما
في حالة محاصيل الحنطة والشعير والبيدور الزيتية .

تتوزع انواع مواد التعبئة والتغليف في مجالات الصناعات الغذائية كالآتي :-

اولاً :- العبوات الزجاجية

ثانياً :- العبوات المعدنية

ثالثاً :- العبوات الورقية والكارثونية

رابعاً :- العبوات البلاستيكية

وتتميز العبوات الزجاجية بكونها الاكثر امانا في الإستخدام الشدائد وينتشر في القطر جزء كبير من العادة الاولى المطلوبة لتسمية هذه العبوات (الزجاج) بالإضافة الي كونها تعزل الجزء الاكبر من الاحتياج متناثرة بيأس العبوات (قناني الحليب والمشروبات الغازية والتحويلية وجرار محسسون النظامم والديس والمربيات والعصا والكعب وغيرها) .

ان الطاقات القائمة لإنتاج العبوات الزجاجية لاتعد الا جزءا بسيطاً مما هو من الحاجة بالإضافة الي توافرها ، مما يحترج تأسيس عدة مشاريع لإنتاج هذه العبوات والمحيطتها عن طريق مشاركة جميع المنشآت والشركات المستفيدة وأي مستثمرين آخرين لتنفيذ أعمال المشروع على هيئة شركات مساهمة ..

مقترحات وتوصيات الدراسات

على ضوء ما تم استعراضه من واقع صناعة وزراعة المحاصيل الثمينة والحيوانية .. ولغرض خلق حالة من النمو في الواقع الزراعي والصناعي للتأثر وتعظيم المردود الاقتصادي وينوؤ واقع الانتاج الحيواني والمستوي وحالة الاستهلاك .. هناك امكانية دخول القطاع الخاص في الصناعات التالية :-

أ- ضمن تشجيع وتطوير الصناعات القائمة :-

أولاً :- انتاج سجون الطماطة وجوانح (٦٥٠) الدائن لعمالة بالسنة لتتسليم (١٠٠) الدائن معجون طماطم بالسنة .

ثانياً:- انتاج البرغل ومستخلصاته وبنافنة انتاجية مبرورة تمثل الى (٢٢٧) الدائن طن بالسنة وذلك بالتمتع بأعادة تشغيل هذه المصانع المتروكة حالياً

ثالثاً:- معاملة تعليب الطواكه والخضراوات (١٧) الدائن بالسنة .

رابعاً:- انتاج الاعلاف ضمن مشاريع الاعلاف القائمة بأستخدام العرود الخشبية المتاحة .

ب- اقامة صناعات جديدة من قبل القطاع الخاص في الحقل التالي :-

أولاً :- اقامة مشاريع لإنتاج الميكرونة والشعيرية والحبائلي .

ثانياً:- اقامة مصانع لجرش وطحن الذرة .

ثالثاً:- مشاريع لتعبئة وتجهيف الخبز (السامية ، الباذنجان) ومصناعات

البقوليات مثل الباقلا* والبازل* واللوبيا* إضافة الى السمندر .

رابعاً:- انشاء مشاريع تجريد لتجهيد الطواكه والخضراوات المجمدة .

خامساً:- اقامة معاصر للزيتون والبطور الزيتية وانشاء مخازن اسرنية لحزن

البطور الزيتية بالمواصفات المطلوبة .

سادساً:- اقامة مصانع حديثة لإنتاج الدبس بمجموعات جديدة .

سابعاً:- انشاء مشروع لتعبئة السمندر .

ثامناً:- انشاء مشاريع لإنتاج الكحول .

تاسعاً:- ادخال التصور في الصناعات التالية :-

- بسكويت الوافر
- البسكويت واقراي السمندر
- المثلجات
- اغذية الاطفال
- الشوكولاته الطرية
- المشروبات الغازية
- الدبس المعقد
- مسحوق عصير التمر والحليب الطور

- ب- تكليف الجهات المعنية بأمور التصاميم الصناعية لوضع تصاميم لصناعة
الصناعات الغذائية الرئيسية تقدم للجهات المستفيدة ويمر بمراحل .
- د- اعادة تشكيل هيئة عليا لرعاية التمورر تمثل بزراعة التمورر وسابقتها
توفير المتطلبات المطلوبة .
- هـ- تكليف الاعلام حول دور وزارة الصناعة في جميع القطاع الصناعي والاستثمار
الاجهزة المرئية ووسائل الاعلام واجراء ندوات مكثفة واتصالات مباشرة .
- و- تكليف جهة مركزية (منشأة) او شركة في القطاع الاستثماري لشراء حسيبي
وتغذية القطاع الخاص بما يحتاجه من مضافات ومعدات وبالقدر المتاح
الذي يحقق الربح لهذه الجهة ويخدم الصناعة الوطنية وسأستفسر من
الإمكانات المتاحة ضمن التسهيلات الحالية في التورارة .
- ز- اشاء مشاريع متخصصة لإنتاج الاعلاف الخشنة (الدريس) عن طريق استئصال
الاعلاف الناتجة طبيعيا في الأراضي الضخمة او من مزارع عمليات الحصاد
ودراسة امكانية انتاج معدات تجهل عملية جمع وكبس مخلفات الحصاد
لتسهيل تداولها وتخزينها بعد الاخذ بنظر الاعتبار التكاليف الحالية .
- ح- الدخول في مشاريع لمعالجة المواد الحبيبية الصالحة للتغذية مثل
الكيميائية والفيزيائية لتحسين محتواها وراثتها الغذائية .
- ط- تقديم المشورة والدعم الفني (بما في ذلك التعاون في اعداد دراسات
الجدوى الفنية والاقتصادية وحقوق المعرفة الفنية) .
- ي- اعطاء الانظمة لهذه المشاريع في الحصول على المواد والبنية التحتية
التشغيلية المتاحة من قبل منشآت الدولة ومنافذها التموينية المتعددة
- ل- اعطاء الانظمة لشراء منتجات معامل القطاع الخاص (كسليم او خدمات)
ضمن المشتريات الحكومية (شريطة توفر ضمان الجودة والعمر المناسب
فيها) . مع استخدام العرونة للحد الذي لا يضر الاستخدام النهائي
للمنتوج .

ل- تقديم الدعم لها في مجال تدريب اليد العاملة والتزاور التليمس
والإدارية .

م- العمل على تخصيص مناطق أو مجمعات صناعية تتوفر فيها البنى التحتية
المطلوبة وتوزيعها على هذه المشاريع باستثمار رسمية .

ن- إنشاء مشاريع لاستغلال المخلفات الزراعية والعضائية ببيع هذه المنتجات
باستثمار تشجيعية .

و- تقديم قروض لشراء مواد أولية عندما يتألب المورد ذلك وينسبه ريسم
مأثولة (في حالة موسمية الإنتاج تمجوزن الصالحة مثلا) .

ز- تقليل رسوم الإنتاج المفروضة أخيرا لما تمثله من ثلث إضافية تتلصق
مناصة المنتج المحلي مع ضرورة تسوي الرسوم على المنتج الأجنبي .

ح- إنشاء مشروع لتعليق مواد التبيئة والتعليق (عبوات الزجاج مثلا) تشارة
فيه الجهات المستفيدة ويقدم الدعم لها من قبل دوائر الدولة المحتلفة .

ط- تشكيل مجلس الإلبان برئاسة وكيل اقدم وزارة الزراعة للمعانة بأمسور
الثروة الحيوانية وصناعة الإلبان وعبرية ممثلين عن الجهات المعنية .